

حجاج يقفون على جبل الرحمة أمس



جموع هائلة من الحجاج بجوار مسجد نمره حيث أدوا صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً أمس

## 3 ملايين حاج باتوا ليلتهم في مزدلفة بعد قضاء ركن الحج الأعظم



تلالة القرآن والتسبيح والتكبير والنداء على جبل الرحمة

الصومال وأفغانستان. وناشد آل الشيخ السودانيون أن يبقوا على خيار الوحدة، وأن يجتهدوا كي يظلوا في إطار دولة واحدة، محذراً بذلك من خطورة الانقسام الذي ينتظره أكبر بلد أفريقي في استفتاء تقرير المصير بالجنوب في يناير المقبل، ومن استمرار الصراع المسلح في إقليم دارفور غربي السودان. وشدد آل الشيخ في خطبته على أن الإسلام حرم «الإرهاب» بكل صوره وأشكاله، وحرم سفك دماء المعصومين، وعصم النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق، «كل المسلم على المسلم حرام» وكذا حرم قتل المعاهدين، مشيراً إلى نعمة الأمن باعتبارها الدعامة الأساسية للمجتمعات، بعيداً عن أجواء الفتن والحروب، وأنه لو لم يكن هناك أمن ما كان هناك حج ولما ملئت المساجد بعمارها.

وأكد أن الإسلام وكما يحرم الإرهاب، فإنه كذلك يحرم الاحتلال، ويمنع الظلم عن المستضعفين شعوباً وجماعات، مستنابلاً عن موقف جماعات حقوق الإنسان من الجرائم التي ترتكب بحق المسلمين، وخاطب الشعوب الأميركية والأوروبية قائلاً إن الإسلام يعترف بحقوق الإنسان، لكنه تساهل عن موقفهم من عمليات التشريد وطرد الأمنين من ديارهم، مشيراً كذلك إلى ضرورة معالجة مشاكل انتشار الفقر والبطالة والأمراض في أوساط المجتمعات.

وشقت مواكب الحجيج الطريق إلى عرفة في أجواء إيمانية مهيبه تلهج السننهم بالتلبية والتكبير والنداء وقد ارتفعت أكفهم بالتضرع لله تعالى طلباً للمغفرة والرحمة. وقضى ضيوف الرحمن يومهم على صعيد عرفات حيث أدوا صلاتي الظهر والعصر قصراً وجمعاً قبل أن ينفروا من عرفات إلى مزدلفة مع مغيب شمس أمس. وكان أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية رئيس الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج بالملكة العربية السعودية في خطبة إلى منى لقضاء يوم التروية. وحث الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، المفتي العام بالملكة العربية السعودية في خطبة عرفات، الشعوب الإسلامية، خاصة في تلك البلدان التي أضحت ساحات للصراعات والمواجهات المسلحة على حقن الدماء والانفلات إلى مصالهم، والتوحد وحماية أوطانهم من التمزق وبراء الفتن والمخاطر. وخاطب العراقيين من أجل الاستجابة للدعوات لهم بالتآلف والوحدة ونبذ القتل وسفك الدماء فيما بينهم، وأن يكونوا حريصين على وحدتهم، مشيراً في هذا الإطار إلى جهود خاد الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وفي مناطق النزاع الأخرى في

وشهدت الطائرات العمودية تحلق فوق الطرق المؤدية إلى مزدلفة، وتتابع الطائرات حركة سير مركبات الحجيج والمشاة في نقرتهم إلى مزدلفة لتزويد الأجهزة المختصة بحالة ضيوف الرحمن حتى يتسنى تقديم المساعدة والإرشاد لمن يحتاج إلى ذلك. ووفرت لضيوف الرحمن من المياه والكهرباء والمواد التموينية كما انتشرت المستشفيات الحديثة ومراكز الرعاية الصحية لخدمتهم والعمل على رعايتهم صحياً. وكان حجاج بيت الله الحرام قضاوا أمس على صعيد عرفات ملين متوجهين إلى مكة بقلوب خاشعة متضرعة إلى الباري عز وجل أن يغفر ذنوبهم ويتقبل منهم حجهم وصالح أعمالهم.

وأدوا صلاتي الظهر والعصر جمعاً وقصراً واستمعوا إلى خطبة عرفة التي ألقاها في مسجد نمره سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء. وكان ما لا يقل عن 3 ملايين من حجاج بيت الله الحرام توافدوا منذ فجر أمس إلى صعيد عرفات الطاهر لأداء ركن الحج الأعظم بعد ما قضاوا يوم التروية في مشعر منى يوم الأحد.

توجه حجاج بيت الله الحرام بعد غروب شمس أمس الإثنين التاسع من شهر ذي الحجة الجاري إلى مشعر الله الحرام مزدلفة بعد أن من الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات الطاهر وقضاء ركن الحج الأعظم في هذا اليوم الذي تعددت فيه ألوان الحجيج وتنوعت جنسياتهم واختلفت لغاتهم والسننهم غير أن قلوبهم توحدت مجتمعاً على هدف واحد هو توحيد الله وابتغاء مرضاته وعفوه ومغفرته. وأدى ضيوف الرحمن عقب وصولهم إلى مزدلفة صلاتي المغرب والعشاء جمع تأخير اقتداء بسنة المصطفى ﷺ والتقطوا بعدها الجمار وباتوا الليلة في مزدلفة ثم توجهوا إلى منى بعد صلاة الفجر لرمي جمرة العقبة ونحر الهدى.

وتعد النفرة من عرفات إلى مزدلفة المرحلة الثالثة من مراحل تنقلات حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة لأداء مناسك حجهم وشهدت الطرق الفسيحة التي سلكها حجاج بيت الله الحرام في طريقهم إلى مزدلفة انتشار رجال المرور والأمن والحرس الوطني والكشافة لمساعدة الحجاج وتسهيل حركتهم. واتسمت تحركات قوافل حجاج بيت الله الحرام بالانسيابية في حين سلك المشاة من الحجاج المسارات التي خصصت لهم المزودة بجميع احتياجاتهم.



الأمير خالد الفيصل يؤدي الصلاة في مسجد نمره

## 1148 بلاغاً تلقتها غرفة عمليات الهلال الأحمر السعودية

تلقت غرفة العمليات المركزية بالعاصمة المقدسة التابعة لهيئة الهلال الأحمر السعودي أمس 1148 بلاغاً بزيادة 347 بلاغاً عن العام الماضي، واستعرضت الإحصائية اليومية التي تصدرها هيئة الهلال الأحمر السعودي تفاصيل عن الحالات الإسعافية التي باشرت بها حيث تلقت اليوم أكثر من 635 حالة إلى المستشفيات القريبة في المشاعر المقدسة و306 حالات تمت معالجتها بالموقع. من جهة أخرى نقلت طائرات الهلال الأحمر السعودي (الإسعاف الطائر) اليوم ثمانية حالات طارئة إلى عدد من المستشفيات في المشاعر المقدسة.

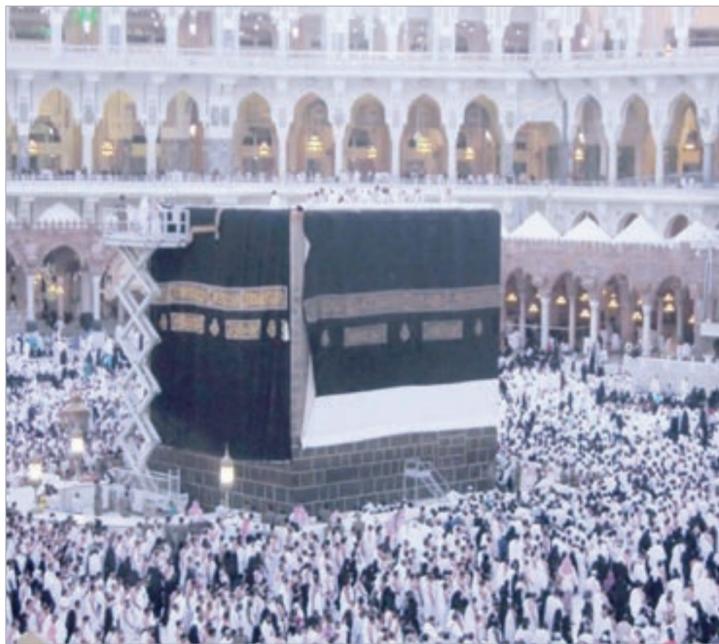
## منشآت الجمرات تأهبت لضيوف الرحمن

في إطار مشروع الجمرات الضخم تم الانتهاء من مشروع التسمية والترقيم الحديث لعدد من المواقع والإماكن في المشاعر التي تؤدي مهام الإرشاد والتوجيه للحجاج وتوزعت اللوحات المضاءة بعدة لغات.

وتعددت مواقع السلالم الثابتة والمتحركة في أنحاء منطقة الجمرات لتسهيل وصول الحجيج فقد تم استكمال مشروع انشاء سلالم ثابتة ومتحركة بين شارع ربيع صدقي وشارع الملك عبدالعزيز بمنى والتي من شأنها تسهيل عملية انتقال المشاة بين شارع ربيع صدقي عند نهايته قبل اتصاله بساحة الجمرات إلى شارع الملك عبدالعزيز وتسهيل وصول الحجاج إلى المستوى الخامس والعودة منه دون المرور عبر الساحات المحيطة بالجمرات على المنسوب الأرضي، واستكملت الصورة المشرقة لمشروع الجمرات وحرصاً على ديمومته واستمرار خدماته بمستوى عال حرصت وزارة الشؤون البلدية والقروية على الصيانة، إذ تم استحداث غرفة خاصة للعمليات المركزية تتولى تسلم البلاغات وتكليف مقاولي التنفيذ وصيانة المشاريع للمتابعة عن طريق مشرفين من قبل الوزارة من كل التخصصات يتصلون جميعاً بشكل مباشر بغرفة العمليات التابعة للوزارة والتنسيق في تلقي البلاغات عن طريق مركز القيادة والسيطرة لأمن الحج والجهات المعنية الأخرى.

## التوأم «حسام وإبراهيم حسن» ضمن حجاج القرعة

مكة المكرمة. أ.ش.: يقف الآن (أمس) التوأم حسام حسن المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك وشقيقه إبراهيم حسن مدير الكرة بنادي الزمالك على جبل عرفات برفقة حجاج القرعة بعد أن اختارا أداء الفريضة هذا العام بواسطة حج القرعة. وقال التوأم حسام وإبراهيم حسن في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط «إنهما فضلاً أداء فريضة الحج هذا العام بواسطة حج القرعة بعد أن علمنا من أصدقائنا عن الخدمات المتميزة التي تقدمها البعثة الرسمية لحج القرعة وحتى يكونا برفقة قاعدتهما الجماهيرية من أبناء الشعب المصري». وأكد التوأم أن ما شهداه حتى الآن بعرفات من حسن التنظيم في المخيمات ليس بجديد على رجال وزارة الداخلية الذين يسهرون على أمن الوطن والمواطن، وكذلك يواصلون الآن جهودهم المتميزة لخدمة ضيوف الرحمن.



## رحلة الحج من «الهودج» إلى «المetro».. مسيرة مدتها 40 سنة

لاعداد الحجاج، ولقدرة الطرق الدائرية على تقبل التزايد الدائم في أعداد المركبات.

هنا برز مشروع القطار بصفته صاحب دور رئيسي في توفير حلول ناجحة للقضاء على ظاهرة الاختناقات المرورية في المشاعر، وتقليص عدد الحافلات المستخدمة وسرعة التنقل مع الحفاظ على البيئة. ومن المؤمل أن تشهد المرحلة المقبلة تطوراً نوعياً مهماً في تاريخ النقل في المملكة، خصوصاً مع ربط مدن وقرى المملكة بشبكة من السكك الحديدية في المستقبل إن شاء الله تعالى.

وطمانينة للحجيج في تنقلهم في دقائق بين المشاعر، ويضيف رؤية وتجربة أكثر عمقا لمستقبل النقل في المملكة. يحل القطار بثلاث محطات في منى فثلاث في مزدلفة فثلاث في عرفات، وقد انطلقت رحلاته ذهاباً وإياباً في دقائق يسلك طريقه مسرعاً على جسور انتصبت اعمدتها في المشاعر، متيحاً الحركة للحجيج من تحته وسيارات النقل، ومما يقلل من أزدحامها ومختصراً الزمن الذي ينبغي للحاج أن يكون موجوداً فيه، أو مغادراً منه، بالإضافة إلى تزايد الطاقة الاستيعابية

الأودية وسفوح الجبال بسرعة 120 كلم في الساعة في المشاعر المقدسة بين عرفة ومزدلفة ومنى في نقلة نوعية لخدمة ضيوف الرحمن في حج هذا العام 1431هـ وما أقرب الأيام، وبعد الهودج المشدودة على ظهور الدواب حين كانت تقل الأجداد في ترحالهم إلى المسجد الحرام والمشاعر المقدسة، ملين نداء الرحمن لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام، إلى وسيلة حديثة للنقل بكفاءة قيادة آليّة كهربائية على جسور تمتد عبر المشاعر المقدسة في مقطورات سعتها 3000 حاج وسط راحة

رصدت وكالة الأنباء السعودية «واس» قبل عقود مسيرة مواكب الحجيج حينما كانت مضيئة، يتنقلون عبر الصحاري والقفار ويسلكون الأودية والشعاب، راجلين أو راكبي الخيول والجمال، ثم بالأمس القريب رصدت عدسة «واس» استخدام السيارات في الوصول إلى المسجد الحرام والمشاعر المقدسة مع وعورة الطرق. أما اليوم فتتوالى الصور من عدسة «واس» وراصة التحول السريع في وسائل النقل في عصر القطارات «المetro» تجوب

## الجمرات الثلاث ترمي بحصيات اقتداء بسيدنا إبراهيم

قام حجاج بيت الله الحرام لدى مبيتهم في مزدلفة أمس بعد الإفاضة من عرفات بجمع حصيات لرمي جمرة العقبة بها اقتداء بسيدنا إبراهيم عليه السلام، والحصيات التي يجمعها الحاج لرمي الجمرات ذات مواصفات معينة في حجمها بحيث تكون مقاربة لحجم حبة الحمص وتكون سبع حصيات لكل جمرة من الجمرات الثلاث، وتسمى بـ«جمرة» مستمدة من معنى اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأها من سائر القبائل، ومن هذا قيل لمواضع الجمار التي ترمي بمنى جمرات لأن كل مجمع حصي منها جمرة فالجمرات والجمار هي الحصيات التي يرمي بها في الجمرات، وواحدتها، جمرة، والجمرة: موضع رمي الجمار هناك. وقد سئل أبو العباس عن الجمار بمنى فقال: أصلها من جمرته ودهرته: إذا نحيته. والجمرة واحدة جمرات المناسك، وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار. والجمرة: الحصاة، والتجمير رمي الجمار. وأما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لأنها ترمي بالجمار، وقيل: لأنها مجمع الحصيات التي ترمي بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناوأها، وقيل: سميت به من قولهم أجمر إذا أسرع، ومنه الحديث: «إن آدم رمى بمنى فأجمر إبليس بين يديه».

## مفتي السعودية: الحج في سن 15 أداء للفريضة ولو قبل البلوغ

أفتى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ مفتي عام المملكة العربية السعودية بأن حج الإبن وهو في سن الـ15 يعد حجة الإسلام وإن لم يحتلم، قائلاً «هنا العبرة وليس كما عليه اعتقاد الكثير». وأكد أن أداء الإبن لفريضة الحج عن والديه سواء أكانا ميئين أو كبيرين في السن سنة مؤكدة في حق الإبن، مبيناً أن رسول الله ﷺ جاءت امرأة من خثعم فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله عز وجل في الحج على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يركب إلا معترضاً، فأحج عنه؟ قال: نعم حجني عنه فإنه لو كان عليه دين قضيته»، ولفت مفتي عام المملكة إلى أن حجه عنهما مشروط بأداء حجة الإسلام عن نفسه أولاً.

وقال عدم أداء الإبن الفريضة عن والديه يعد تقصيراً في حقهما، قائلاً، هنا يظهر البر بالوالدين سواء في حياتهما أو بعد مماتهما.

## تلاميذ مصريون يتعلمون مناسك الحج ويطوفون حول نموذج للكعبة

مع اجتماع ما يزيد على 2,5 مليون مسلم في المشاعر المقدسة بالسعودية لأداء فريضة الحج، أقامت مدرسة مصرية نموذجاً مصغراً للامكان المقدسة لمساعدة تلاميذها الصغار على فهم المناسك، وأقام المسؤولون بمدرسة النيل جاردن في مدينة أوسيم بالقرب من العاصمة المصرية (القاهرة) تلاً رملياً صغيراً محاكاةً لجبل عرفات، ووقف الأطفال على التل رافعين الدعاء. وبعد النزول من نموذج جبل عرفات تعلم الأطفال طواف الإفاضة حول نموذج مصغر للكعبة المشرفة، وذكر ناصر سلامة ناظر المدرسة أن الأطفال يتعلمون أفضل بالتدريب العملي، وقال لتلفزيون رويترز «التجربة بتاعت النهاردة مهما قبلت لهم شيئاً من أي أحد ما يقدرش يستوعبها كويس» لا يستطيعون استيعابها جيداً - زيماً ببشوفها - كما يرونها على أرض الواقع».